



Dec 12, 2017

مكتبة عين بينهاي الثقافية بالصين .. تحفة معمارية وثقافية لعشاق القراءة

Written by [حنين كنعان](#)

"مكتبة عين بينهاي الثقافية" هي أحد أبرز المعالم التي أبهرت بها الصين العالم أجمع بإبداعها في تصميمها، والتي تم افتتاحها خلال شهر أكتوبر عام 2017، وشهد افتتاحها احتفالاً كبيراً ضم كبار المسؤولين في الدولة ومجموعة من الفنانين.

موقع المكتبة

تم اختيار منطقة بينهاي بـ "مدينة تيانجين" لأنها من أكثر مدن الصين ازدحاماً بالسكان و التي يبلغ عددهم نحو 15 مليون نسمة.

سبب التسمية

تم تسمية المكتبة بعين بينهاي وذلك لأنها مصهومة بشكل هوج على هيئة عين.

التصميم

"مكتبة عين بينهاي الثقافية" هي من تصميم الشركة الهولندية العالمية TUPDI بالتعاون مع معهد تيانجين للتخطيط والتصميم. للمكتبة طابع معماري خاص ليس له مثيل، حيث تتميز بشكلها البيضاوي الذي يشبه موج البحر والمهنددة على مساحة 34 ألف متر مربع، وتتكون من خمسة أدوار غاية في الروعة و التميز، وقد أصبحت تلك المكتبة واحدة من أكبر مكتبات العالم فهي تضم ما يقارب من 1.2 مليون كتاب في مختلف الثقافات واللغات.

وتحتوي المكتبة على قاعات فى الطابق الأرضي يتم استخدامها للقراءة ولإغراض عديدة مثل القاعة الكبيرة من أجل الإطلاع و إجراء الأبحاث و الدراسات، وقاعات أخرى فى الصالة والنقسام والمكاتب، فضلاً عن أماكن للاجتماعات وغرف للكمبيوتر وأخرى للصوت فى الجزء العلوي.

ولقد تم طلاء المكتبة باللون الأبيض الذي يساعد على استرخاء الأعصاب و صفاء الذهن للدراسة والقراءة، ويحتوي كل طابق على العديد من الأرفف العريضة التي تسهح للقارئ بالجلوس فيها وتوكنه من الارتقاء إلى الطوابق العليا، و يتوسط الدور الأرضي كورة بلورية ضخمة تضيء على المكان حس غاية فى الجمال و الروعة.

الأهمية

أولاً: مع تصميم المكتبة فى أكبر مدينة فى الصين و أكثرها جذباً للسياح، تكون الصين استطاعت زيادة الدخل الاقتصادي لها بواسطة استقطاب أكبر قدر من المهتمين بالقراءة والمناظر الجذابة.

ثانياً: اكتسبت المكتبة شهرة سريعة وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تضم مجموعة من الكتب الغالية النفيسة فى مختلف المجالات ومن كافة أنحاء العالم التي يسعى خلفها القراء والمهتمون بالثقافة والعلم والأدب.

رابط الهدونة